. @ 23 @

ثم ذكر حق الأم وما لقيت من أمر الولد من الشدة فقال ! 2 2 ! يعني ضعفا على ضعف لأن الحمل في الابتداء أيسر عليها .

فكلما ازداد الحمل يزيدها ضعفا على ضعف ! 2 2 ! يعني فطامه بعد سنتين من وقت الولادة 2 ! 2 ! يعني وصيناه وأمرناه بأن اشكر لي بما هديتك للإسلام واشكر لوالديك بما فعلا إليك ثم قال ! 2 2 ! فأجازيك بعملك $ سورة لقمان 15 - 19 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني وإن قاتلاك يعني أن حرمة الوالدين وإن كانت عظيمة فلا يجوز للولد أن يطيعهما في المعصية .

فقال ! 2 2 ! يعني وإن قاتلاك .

ويقال وإن أراداك ! 2 2 ! يعني ما ليس لك به حجة بأن معي شريكا ^ فلا تطعمها ^ في الشرك ! 2 2 ! يعني عاشرهما في الدنيا معروفا بالإحسان وإنما سمي الإحسان معروفا لأنه يعرفه كل واحد .

وروي عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال (حسن المصاحبة أن يطعمهما إذا جاعا وأن يكسوهما إذا عريا) .

ثم قال ! 2 2 ! يعني اتبع دين من أقبل إلي بالطاعة .

2 ! 2 ! في الآخرة .

وقال بعضهم إنما يتم الكلام عند قوله ! 2 2 ! يعني دين من أقبل علي الطاعة .

ثم استأنف الكلام فقال ! 2 2 ! تكرارا على وجه التأكيد ^ فأنبئكم بما كنتم تعلمون ^ يعني فأجازيكم بها .

ثم رجع إلى حديث لقمان فقال ! 2 2 ! قال مقاتل وذلك أن ابن لقمان قال لأبيه يا أبتاه إن عملت بالخطيئة حيث لا يراني أحد فكيف يعلمها ا سبحانه وتعالى فرد عليه لقمان وقال ! 2 2 ! يعني الخطيئة ! 22 ! ! 2 2 ! يعني وزن خردلة ! 2 2 ! أي الصخرة التي هي أسفل الأرضين .

وقال بعضهم أراد بها كل صخرة لأنه قال بلفظ النكرة .

يعني ما في جوف الصخرة الصماء .

وقال مقاتل هي الصخرة التي في أسفل الأرض وهي خضراء مجوفة .

ثم قال ! 2 2 ! يعني يجازي بها .

ويقال ! 2 2 ! عند الميزان فيجازيه بها .

ويقال هذا مثل لأعمال العباد ! 2 2 ! يعني يعطيه